

جامعة العربي بن مهدي – أم البواقي

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

تخصص: نقد معاصر

المستوى: ثانية ماستر

التصحيح الأنموذجي لامتحان السداسي الأول في مادة

بيبليوغرافيا النقد المعاصر

السؤال 1: اذكر أصحاب المؤلفات النقدية الآتية: (3ن)

الجواب:

- رشيد بن مالك: تاريخ السيميائيات دار الآفاق الجزائر 2004
- أحمد المديني: في حداثة الرواية العربيّة
- سعد مصلوح: في النص الأدبي: دراسات أسلوبية إحصائية
- عبد السلام المسدي: أبو القاسم الشابي في ميزان النقد الحديث
- صلاح فضل: سرديات القرن الجديد
- أدونيس: زمن الشعر

السؤال 2:

يقول سعد مصلوح: " لست ناقدا بنيويا ولا في نيتي أن أكون، أعتز بانتمائي إلى المدرسة اللغوية المعاصرة، وأوثر دائما أن أحسب في عداد اللغويين المتخصصين، على أن أعد من هواة النقاد" في النقد اللساني، ص 209 اشرح القول.

الجواب: (7 ن)

قد يبدو هذا العنوان غريبا للوهلة الأولى؛ فسعد مصلوح هو أحد أبرز علماء اللسانيات والدراسات اللغوية الحديثة خاصة الأسلوبية الإحصائية، وهو شديد الاعتزاز بهذا التخصص الدقيق، ويذكر ذلك في أكثر من موضع وفي كثير من المناسبات. يقول في مقالة له بعنوان: لست ناقدا بنيويا ولا في نيتي أن أكون: "أعتز بانتمائي إلى المدرسة اللغوية المعاصرة، وأوثر دائما أن أحسب في عداد اللغويين المتخصصين، على أن أعد من هواة النقاد" مصلوح: في النقد اللساني، ص 209

والحق أن الذي يقرأ هذا النص قراءة دقيقة، يدرك أن مصلوح يرفض هذا النوع الساذج والسطحي من النقد، الذي يكتفي فيه الناقد بالملاحظة العابرة والوقوف عند تخوم النص، والتصدي للنصوص الأدبية دون ضوابط ومعايير علمية صارمة وواضحة المعالم، تجعل من الناقد حكما وقاضيا

ومفسراً دون منهج واضح ومحدد. أما النقد بمعناه الصحيح والدقيق والمنضبط، فقد سَخَّرَ مصلوح كل مواهبه ومعارفه وذوقه الخاص لتأصيله وثبیت أركانه، وكان أبرز ما قام به في هذا الصدد، توظيفه وتطويعه لعلم اللغة وعلم الأصوات خاصة، بما يملكه من دقة وقدرة على انضباط المنهج ودقة الوسائل، ولا شك أن حق العالم اللغوي - كما يقول مصلوح - في معالجة النصوص الأدبية وتفسيرها ثابت ومشروع كحق المتخصصين في العلوم الإنسانية الأخرى، بل إن علم اللغة هو الأقرب إلى طبيعة الأدب من علم النفس وعلم الاجتماع. السابق: ص 209.

السؤال 3: ما الأسباب التي تجعل من كتاب "السيمائيات السردية" لرشيد بن مالك مرجعا أساسا للطلاب والأستاذ وكل متتبع لمسار السيمياء السردية؟

الجواب: (6 ن)

تكمن أهمية هذا الكتاب في كونه من مدونات الباحث رشيد بن مالك؛ تنظيرا وممارسة، حيث ضمنه واقع وأفاق السيمائية في الفكر الأوروبي وواقع السيمائية في العالم العربي. وتتبع مسار النشأة عند الغربيين وكذا تلقيها عند العرب وتطبيقا على نصوص تراثية: "كليلة ودمنة"، ونصوص جزائرية: رواية "نوار اللوز" لواسيني الأعرج، ورواية: "عواصف جزيرة الطيور" لجيلالي خلاص. واعتماده نظريات ومفاهيم السيمائيين الرواد في العالمين الأوروبي والعربي مثل: غريماس (A.J.Greimas)، كورتيس (J.Courtès)، آن إينو (Anne Hénault)، جان كلود كوك (j.C.coquet) عبد الحميد بورايو وسعيد بنكراد ومحمد الناصر العجيمي ورشيد بن مالك..

السؤال 4 : ما المعيار النقدي الذي نادى به الناقد "أحمد المديني" في كتابه "حادثة الرواية العربية" حينما تحدث عن إشكالية العلاقة بين الرواية والنقد ؟

الجواب: (4 ن)

- في كتابه حادثة الرواية العربية - قراءة الذائقة (الرباط: دار الإيمان 2022) يدعو الكاتب القاص الروائي أحمد المديني في مقدمة مطولة وضافية يتناول فيها إشكالية العلاقة بين الرواية والنقد، لقراءة جديدة تعتمد الذائقة لسبر أغوار النصوص
- تجنب أداء دور التلميذ النجيب المنضبط في كتاتيب النقد الغربي، ومدارسه، القديمة منها، والجديدة. وأن الأوان، للتوقف عن السير الأعمى على خطى الأسلاف. وأن لنا أن نتوقف عن الترحُّل بين المناهج، تارة تحت ذريعة تبني هذا المنهج أو ذاك، وطورا تحت ذريعة أخرى أكثر بريقا، وهي تضافر المناهج، وائتلاف المعارف